

أنواع الإختبار في تعليم اللغة العربية

بقلم: نورخالص

Email: kholisn43@yahoo.com

Abstract:

Test language is one of the tools used to make the measurements to something abstract, such as the ability to think, the ability to remember, writing skills, speech and other language skills.

Forms of the language testis very diverse, so are the approach it uses. Test language can be differentiated based on ability or component that is the target language is used as focus measure mastery level. Judging from the way the preparation of test, can be differentiated a standardized test and a teacher-made test. The test language distinguished by a test that was developed based on a different view to understanding the nature of language consists of discrete test, intregatif test, pragmatic test and communicative test.

أ. مفهوم الإختبار اللغوى

الإختبار هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين ان يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه. الإختبار جزء أساس من عمل التقويم لنمو التلاميذ. واختبار اللغة جزء من علم اللغة وكل تنفيذ تدريس الذي يكون في المنهج الدارسي الذي يتكون على خمسة عناصر وهي الأهداف والمحتوى وطرق التدريس ولأنشطة والتقويم.

الإختبار اللغة العربية هو أداة أو إجراءات اللاتي تستعملن من عمل التقويم لقيس قدرة وإستيعاب اللغة العربية وهي أحد من مهارات

اللغة الأربعة، الإستماع والقراءة والكلام والكتابة وكذلك من عناصر اللغة، القواعد والمفردات والنبر والتنغيم.

ب. عدد المختبر

أنواع الاختبار من حيث عدد المختبر نوعان فهما:

١. الاختبار الفردي: يلجأ الفرد إلى المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقويم كما يحدث حيث يعتمد التقويم على المقابلة الشخصية أو حين تستخدم مقاييس التقدير الموضوع الآخر. هذا الاختبار يحتاج إلى وقت طويل في عملية. و هذا الاختبار يناسب لقياس مهارة الكلام.

٢. الإختبار الجماعي : هو اختبار يقام به على جماعة من المختبرات في وقت واحد مباشرة بفعالية و عمالية من الوقت والإقتصاد.

ج. شكل الأجوبة

أنواع الإختبار من حيث شكل الأجوبة ثلاثة انواع فهي:

١. الإختبار المقال: و يسمى بهذا النوع باختبار المقال لأن الإجابة على السؤال تقتضي من الطالب كتابة الموضوع أو عرض تحرير الإجابة. و نلاحظ ان هذا النوع من الإختبار أكثر استمالا في المدارس.مميزاته أنه سهل الوضع. فهو لايقضى كبير جهد من المعلم في إعدادته. وأنه مناسب لقياس الجوانب المعرفية في السلوك. كالتذكرة والفهم والتحليل والتعبير. وأنه ملائم للحكم

على القدرة التعبيرية لدى الكلاب. وللحكم على قدرات متعددة من بينها حل المشكلات ومن عيوبه أنه صعب التصحيح لكثرة ما يجب أن يقرأ المعلم من أوراق إجابة. وأنه يتسم في التصحيح بالذاتية و البعد، في غير قليل من الأحيان، عن الموضوع لعدم القدرة على تحديد الإجابة المطلوبة بصورة القاطعة. وأنه لا يمكن من قياس جوانب كثيرة من التحصيل تتعلق ببعض الجوانب الإنفعالية والحسية الحركية^١.

٢. الاختبار التكملي: في هذا الاختبار تخذف بعض الكلمات من جمل معينة ويكلف بكتابتها. وهذا النوع يقيس القدرة والاستدعاء و تعرف الكلمات.

٣. الاختبار الاختياري: يتكون هذا الاختبار من ثلاثة مكونات، فهي:^٢

- الاختبار المتعدد: يتكون هذا النوع يقدم الطلبة مشكلة وتحتها مجموعة من البدائل التي يختار منها الصحيحة.
- الاختبار الصواب والخطأ: وفي هذا النوع يقدم للطلبة عبارة يطلب منه فيها أن عدد ما إذا كانت صحيحة أم خاطئة.

^١ رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه و أساليبه، منشورات منظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة إيسيسكو - الرياض ١٤١٠هـ/١٩٨٩م. ص ٢٤٩

^٢ رشد أحمد طعيمة، المرجع ، المرجع السابق، ص ٢٥٠

- المزاوجة: وفيه يقدم للطلبة عمودان من العبارات ثم يطلب من إختبار كلمة أو عبارة من العمود الثاني كلمة أو عبارة في العمود الأولى.

د. كيفية تقييم الأجوبة.

أنواع الاختبار من حيث كيفية تقييم الأجوبة نوعان وهما:

١. الاختبار الموضوعي: هو اختبار إجابته محددة لا يختلف عليها المصححون.^٣ ويسمى بهذا الاسم لأن يبعد أثر الذاتية سواء في إعداد أو في تصحيحه. ويتميز هذا النوع بارتفاع مستوى الصدق والثبات. ويقاس المعلم فيه مهارة واحدة في السؤال الواحدة.

٢. الاختبار الذاتي: هو اختبار إجابية تختلف من الطالب إلى آخر بالضرورة أي بحكم طبيعة السؤال. والاختبار المقال يدل على هذا النوع في تقييمه. أنه صعب في التصحيح، وفيها تأثر كثير من إنفعال وحس المدرس.

أما أنواع اختبار اللغة من حيث أهداف التنفيذ وأوقات التنفيذ وكيفية الأداء وكيفية الصياغة هي: (١) أهداف التنفيذ:

^٣ محمد علي الخولي، الإختبار اللغوي، دار الفلاح للنشر و التوزيع، الأردن، دون سنة، ص.٥

١- اختبار القبول (Selection Test): هي الاختبار التي تعقد لتعيين قبول الدارسين في برنامج الدارسي.^٤ بعض الجامعات تشترط القبول على أساس لنفس او على أساس توفير حد أدني من القدرة في مجال ما. في كلتا الحالتين الاختبار وحده هو الذي يفرز القادرين ولقبولين من غيرهم.^٥

٢- اختبار التصنيف أو التجميع: البرنامج التعليمية تفضل استخدام التجميع المتجانس، أى وضع الطلاب الضعاف في صفوف خاصة والطلاب المتفوقين في صفوف خاصة اخرى. والبعض يفضل تجميع متنوع، أي مزج الصفوف ذاتها حيث يلتحق بالصف الواحد من مستويات تحصيلية مختلفة.^٦

٣- الاختبار التحصيلي (achievement test): ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس ما حصله الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة. وهذا الاختبار يرتبط بالمنهج الي درسه الطالب والمقرر الذي تعلم محتواه. والكتاب الذي صاحبه ويكثر هذا النوع من الاختبارات عند المعلمين وفي إمتحانك نهاية الفصل أو العام الدراسي.

^٤ M.Sunardi Djiwandono. *Tes Bahasa, Pegangan Bagi Pengajar Bahasa*, (Jakarta : Indeks.2008).hlm.85.

^٥ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ٢٠٠٠، ص ٤

^٦ نفس المرجع ص ٤

٤- اختبار الإجابة أو الكفاءة (proficiency test) : ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس مهارات عامة حسب الموقف الذي يحتمل الطالب أن يستخدم فيه اللغة في حياته. ومن أمثلة هذا النوع اختبارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٥- اختبار الاعداد اللغوى (language aptitude test): ويسمى بالاختبار التنبؤي (predictive) يقصد به ذلك الاختبار الذي يحدد درجة استعداد الطالب لأن يتعلم اللغة الثانية. إنه ينبئ عن الطالب فضلا عن قياس قدرته على التمييز بين التراكيب، ومن أشهر هذه الاختبارات اختبار (Language Modern) Aptitude Test الذي وضعه كارول سابلون سنة ١٩٥٩.^٧

(٢). خطوات / اوقات التنفيذ:

١- اختبار قبولى (test masuk) هي الاختبار التي تعقد قبيل مبدئ الدراسة لتعيين القبول أم لا في تخصيص اللغة لأن له جنسا ومهارات اللغة المشروطة أوالمخصوصة.

٢- اختبار موضوعي (tes formatif) هي الاختبار التي تعقد أثناء تعليم اللغة لمعرفة إجراء أو تنفيذ تعليم اللغة إلى حد ما ولمعرفة تطوره هل إجلاءه كتصميمه أم لا.

^٧ رشدي أحمد طمبعة، تعليم العربية لغير الناطقين به، ١ مناهجه و ١ سالييه،(مصر : منشورات ائلمنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة- ايسيسكو، ١٤١هـ/١٩٨٩م)، ص ٢٤٨

٣- اختبار نهائي (tes sumatif) هي الاختبار التي تعقد قبيل أواخر تعليم اللغة بعد إنتهاء تنفيذ تعليم اللغة لمعرفة حاصل التعليم كله خاصة في ترقية كفاءة الدارسين في أهداف تعليمهم.

٤- اختبار قبلي (pra - tes) هي الاختبار التي تعقد لمعرفة كفاءة الدارسين في مبدئ تعليم اللغة أوقبل الدراسة خلافا لاختبار القبولي فإنه لتعيين القبول أم لا واختبارقبلي (pra-tes) لمعرفة كفاءة الدارسين فقط.

٥- اختبار بعدي (post-tes) ضد اختبار قبلي (pra-test) وهي الاختبارالتي تعقد لمعرفة كفاءة الدارسين في الاخر تعليم اللغة أوقبل اخر تعليم اللغة.^٨

(٣) كيفية الأداء (الإجابة):

١- الاختبارات الكتابية: وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي احرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات واقدرات اللغوية عن طريق التعبير الكتابي، كالإنشاء، والإجابة عن الأسئلة.

٢- الاختبارات اللفظية (الشفهية): وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي احرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات والقدرات

⁸ M.Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam pengajaran*, (Bandung: ITB) hlm.19-21

اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمخفوقات
والأسئلة المباشرة.^٩

(٤) كيفية الصياغة:

- ١ - الاختبار ركه المدرس: هو الاختبار الذي يركب بدون الإهتمام على إجراءات أو طرق معينة. هذا الاختبار يركب على إعتبار وتحليل المدرس لنفسه عن ماسوف يمتحن المدرس وكيف يطبقه. في تركيب هذا الاختبار، المدرس لا يعتبر على درجة صعوبة وثبات الاختبار.
- ٢ - الاختبار المعاري: هو الاختبار يركب على معايير وشروط مشدودة. وواجب على هذا الاختبار أن يستوفي خصائص أساسية وشروط جيدة للاختبار لتناول نوعية الاختبار الجيدة. بسبب ذلك، في تركيب هذا الاختبار، واجب على وجود الإهتمام والتحليل على شرح المحتوى سوف يمتحنه المدرس، الإهتمام على نوع شكل الاختبار يناسبان مع الغرض والهدف في تركيبه. وكذلك واجب على مؤلف الاختبار أن يهتم على صدق وصعوبة ومميز الاختبار.

هـ. أنواع الاختبار بشكل العام

أما الأنواع الإختبارات التي تنقسمها بشكل عام حسب طريقة تصحيح الإجابات وتقديرها هي الإختبار الموضوعي والإختبار الذاتي.^{١٠}

^٩ الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، ص ٢٤٩

١). الإختبار الموضوعي

الإختبار الموضوعي هو الإختبار لا يختلف في تقييم إجابته مهما تعدد المقيمون. مثل ذلك إختبار الإختيار من متعدد وإختبار الصواب والخطأ. وعند طعيمة^{١١} يسمي بهذا الإختبار لأنه يبعد أثر الذاتية سواء في تصحيحه. ويتميز هذا النوع بارتفاع مستوى الصدق والثبات. وقيس المعلم فيه مهارة واحدة في السؤال الواحد. ومن مزايا أيضا انه يشمل معظم اجزاء المنهج. ولا يشجع على الحدس أو التخمين فضلا عن سهولة تصحيحه. وقد تقدمت أساليب وضع الإختبارات الموضوعية إلى درجة يقل فيها دور المعلم إلى حد كبير في تصحيح الأسئلة. إذ يتولى ذلك الحاسب الآلى في بعض الإمتحان. إلا أن له عيوباً أيضاً، منها أن يتطلب وقتاً طويلاً من المعلم لإعداده، وقدرة على الإختبار المفردات وتحديد البديل المحير. فضلاً عن عجزه أحياناً عن قياس بعض القدرات كالقدر التعبيرية والإبتكارية.

وهناك ثمانية أنواع للإختبارات الموضوعية تعد أكثرها شيوعاً،

وهي:

أ. إختبار من متعدد، وفي هذا النوع يقدم للطالب مشكلة وتحتها مجموعة من البدائل التي يختار منها الإجابة الصحيحة.

^{١٠} الخزلي، محمد علي، اساليب تدريس اللغة العربية (جميع الحقوق و المحفوظة للمؤلف، ١٩٨٦) ص ١٥٦

^{١١} طعيمة، رشدي احمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه و أساليبه (الرياض، إيسيسكو ١٩٨٩)

ب. اختبار الصواب والخطاء، وفي هذا النوع يقدم للطالب عبارة يطلب منه فيها أن يحدد ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة.

ج. المزاوجة، وفيه يقدم للطالب عمودان من العبارات ثم يطلب من اختبار كلمة أو عبارة من العمود الثاني لتناسب كلمة أو عبارة في العمود الأول.

د. التكملة، وفيه تحذف بعض الكلمات من جمل معينة ويكلف الطالب بكتابتها، وهذا النوع يقيس القدرة على التذكر والاستدعاء وتعرف الكلمات.^{١٢}

هـ. اختبار ملء الفراغ، يطلب ملء الفراغ بكلمة واحدة مناسبة قد تكون كلمة محتوية، أو كلمة وظيفية. مثل حرف جر أو حرف عطف أو أداة شرط أو أداة نفي.

و. اختبار كشف الخطاء، يطلب اكتشاف الخطاء في جمل أو فقرة وتصحيحه.

ز. اختبار الحذف المنتظم، تحذف الكلمات من فقرة ما جذا منتظما.

ح. اختبار الترتيب، يطلب ترتيب (أو إعادة ترتيب) مجموعة من الكلمات لتكوين جملة صحيحة أو ترتيب مجموعة من الجمل لتكوين الفقرة ذات معنى.^{١٣}

^{١٢} المراجع السابق.

^{١٣} الخولي، محمد علي، الاختبارات اللغوية، صويلح : دار الفلاح للنشر و التوزيع، ٢٠٠٠، ص. ٢٨٠-٣٦

٢). الإختبار الذاتي^{١٤}

هو اختبار تعتمد الدرجة فيه على تقدير المصحح، مثال ذلك اختبار المقال. وعند الخولي^{١٥} أن الاختبار الذاتي هو اختبار يقبل تنوع الإجابات واجتلافها من طالب إلى آخر. مثال ذلك كتابة فقرة اوكتابة مقال عن موضوع ما. في هذه الحالة، لا يوجد طالبان يكتبان الفقرة ذاتها: كل طالب يتناول الموضوع بطريقة خاصة به. إن كان هناك أربعون طالبا، فسيكتبون أربعين فقرة مختلفة، غير أنها تتفاوت بالتأكيد في درجة الموجودة والصحة.

عند طعيمة يسمى هذا النوع من الإختبارات باختبار المقال،^{١٦} لأن الإجابة على السؤال تقتضى من الطالب كتابة موضوع أو عرضا تحريريا للإجابة. ونلاحظ أن هذا النوع من الإختبار أكثر استعمالا في المدارس والمعاهد. مميزاته أنه: سهل الوضع فهو لا يقتضى كبير جهد من المعلم في إعدادده. وأنه مناسب لقياس الجوانب المعرفة كبير في السلوك. كالتذكر والفهم والتحليل والتعبير. وأنه ملائم للحكم على قدرة التعبيرية لدى الطلاب. وللحكم على قدرات متعددة من بينها حل المشكلات ومن عيوبه أنه صعب التصحيح لكثرة مايجب أن يقرأ المعلم من أوراق

^{١٤} الخولي، مرجع سابق، ص. ١٥٦

^{١٥} الخولي، الاختبارات اللغوية، ص. ٣٩٠.

^{١٦} طعيمة، مرجع سابق، ص. ٢٤٩

إجابة. وأنه يتسم في تصحيحه بالذاتية والبعده، في غير كثير من الألحان،
عن الموضوعية لعدم القدرة على تحديد الإجابة المطلوبة بصورة قاطعة.

مقارنة بين الإختبارات الموضوعية والإختبارات الذاتية.^{١٧}

هناك عدة اختلاف بين الاختبارات الموضوعية والاختبار الذاتية:

١. الإعداد، الاختبار الموضوعي يحتاج وقتاً أطول للإعداد مما يحتاجه
الإختبارات الذاتي، ذلك بأن الاختبار الموضوعي يتكون من
عشرات البنود في حين أن الاختبار الذاتي يتكون من يضعه أسئلة
فقط.

٢. زمن التدريب، الإختبار الموضوعي يستغرق وقتاً قصيراً في التدريب
الاختبار الذاتي، لأن الإجابات محددة وقصيرة في الأول ومتنوعة
طويلة في الثاني

٣. ثبات التدريب، الاختبار الموضوعي ذو إجابات محددة جداً لذا لا
يختلف في تدريب فاحصان. بالمقابل الاختبار الذاتي ذو إجابات
مرنة متنوعة خاضعة لمزاجه ورأي الفاحص عند عملية التدريب،
تدريب الاختبار الموضوعي دقيق ثابت وتدريب الاختبار الذاتي أدنى
دقة وثباتاً من الأول.

٤. التمثيل، لأن الاختبار الموضوعي ذو بنود عديدة قد تتراوح بين
٢٠٠-٣٠٠ بندا (حسب طول وقت الاختبار وأهدافه) فإنه أقدر

^{١٧} الخولي، مرجع سابق، ص. ٤٠-٤٢

على تمثيل المادة الدراسية موضوع الاختبار من الاختبار الذاتي ذي الأسئلة محدودة العدد.

٥. الاستيعاب المترابط، اختبار الذاتي (بحكم تبعية أسئلة) أقدر على قياس الاستيعاب المترابط لأجزاء المادة الدراسية من الاختبار الموضوعي. وهذه أمو لا تقاس بسهولة في الاختبارات الموضوعية.

٦. قياس الجزئيات، الاختبار الموضوعي اقدر على اجزاء المادة من الإختبارات الذاتي. قياس الجزئيات يطلب اجوبة قصيرة جدا. قد يكون الجواب كلمة واحدة. مثل هذا لا يقاس بالاختبار الذاتي، بل بالإختبار الموضوعي، الذي هو أصلح لقياس التفاصيل.

٧. قياس قدرة أعلى، قدرات المقارنة والتحليل والتعليل والتقييم تقاس على نحو أفضل بالاختبارات الذاتي، لا بالاختبارات الموضوعي.

٨. حالات خاصة، بعض الاهداف التعليمية لا يقاس الا بالاختبار الذاتي، مثال ذلك كتابة فقرة أو مقال. وبعضها لا يقاس الا بالاختبار الموضوعي، مثال ذلك قياس المفردات والقواعد والإملاء.

٩. الغش، احتمالات الغش في اثناء إجراء الاختبار الموضوعي أعلى مما هي في الاختبار الذاتي بسبب قصر الجواب المراد اصابته في الاختبار الموضوعي.

١٠. التخمين الأعمى، بعض الطلاب يخمنون الجواب في الاختبار بطريقة عمياء لعلهم يصيبون دون دراية. هذه المجالات أشيع في

الاختبار الموضوعي مماهي في الاختبار الذاتي، لأن الجواب كثيرا مايعتمد على الاختبار القائم على التعرف وحده.

١١. الإختبار الموضوعي إمتعريفى وإما إنتاجى، بالمقال الإختبار الذاتى إنتاجى دائما معالجة عيوب الاختبارات.^{١٨}

لمعالجة عيوب الاختبار الموضوعي، أجراء ما يلي:

١. يزداد عدد البدائل لتقليل احتمالات التخمين الأعمى. اختبار بدائله أربعة أفضل من اختبار بدائله ثلاثة، وثلاثة أفضل من اثنين. كلما زاد عدد البدائل، قلت فرصة التخمين الأعمى (بشرط الاتزيد البدائل عن خمسة).

٢. يستحسن أن تتنوع أهداف البنون من تعرف الى تذكر إلى الاستنتاج.

٣. تعمل الاختبارات متوازية (أي متكافئة في محتواها ودرجة صعوبتها) أويعاد ترتيب البنون ذاتها في شكلين أو أكثر معنا للغش.

ولمعالجة عيوب الاختبارات الذاتى (الاختبارات المقالي كمايدعوه البعض) يمكن إجراء مايلي:

١. توضع قيود كمية على الجواب، مثلا اشرح في أربعة سطور، اذكر ثلاثة أسباب، اذكر أربعة و جوه شبه.

^{١٨} المرجع السابق، ص ٤٢٠-٤٣

٢. يوضع مفتاح للإجابات بحصر النقاط الأساسية مما يقلل مزاجية التدريب.

٣. تبين أوزان عناصر الإجابة، مثلاً ١٠ درجات للإملاء (في اختبار كتابة الفقرة) ٢٠ للترقيم، ١٠٠ لاختيار الكلمات، ٢٠ للمحتوى، ١٠ لوحدة الفقرة، ٢٠ لترتيب الأفكار (المجموع هنا ١٠٠ درجة).
٤. ويزاد عدد الأسئلة لزيادة تمثيل المادة. عشرة أسئلة قصيرة الجواب أفضل من ثلاثة طويل الجواب.

و. اختبار عناصر اللغة

كان اختبار عناصر اللغة تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

- اختبار الأصوات

من الممكن أن يختبر النطق بعدة طرق منها:

أ. القراءة الجهرية. يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ مجموعة من الكلمات أو الجمل أو فقرة. ومن الأفضل استخدام عدد محدود من الكلمات ليعطي الطالب درجة معينة على كل كلمة ينطقها نطقاً سليماً ويخسر هذه الدرجة إذا أخطأ في نطق الكلمة.

ب. التمييز بين الثنائيات. يستمع الطالب إلى المعلم أو شريط تسجيل ويطلب منه الحكم إذا كانت الثنائية التي سمعها تدل على كلمتين مختلفتين أو تدل على الكلمة ذاتها مكررة

مرتبين. مثال ذلك: يقول المعلم (سال - صال) فيجب الطالب (مختلفتان). وإذا قال المعلم (صال-صال)، فيجب الطالب (متماثلتان). و يركز مثل الإختبار على الأصوات المشكلة لدى الطالب.

ج. نطق الشائيات. تقدم للطلاب مجموعة من الشائيات الصغرى مكتوبة. ويطلب منه أن ينطقها مثنى مثنى ليقيم المعلم قدرته على التفريق بين الأصوات عند نطقها.

د. الكتابة الصوتية. في المراحل العليا، من الممكن أن يطلب من المتعلم أن يكتب جملة كتابة فو نيمية أو كتابة صوتية.^{١٩} لذلك أن أهداف إختبار الأصوات هي تقويم فصاحة النطق و كذلك النبر التنعيم.^{٢٠}

- إختبار المفردات

من الممكن إحتبار المفردات بعدة طرق منها:
أ. الاختبار من متعدد. اختر واحدة من الكلمات الأربع لتناسب الفراغ في الجملة الآتية. مثل: أكل الولد --- (الشراب، الطعام، الكتاب، الماء)

^{١٩} محمد علي الخولي أساليب التدريس اللغة العربية (الأرادين : دار الفلاح للنشر و التوزيع) ١٩٨٦م، ص: ١٥٧-

^{٢٠} سونديجيونونو، Tes Bahasa (جاكرتا PT: Indeks) ٢٠٠٨م، ص: ٩.

ب. المترادفات. مثل الجملة: اعط كلمة أخرى ترادف الكلمة الآتية في المعني.

ت. الشرح. مثل الجملة: أشرح معني كل كلمة مما يلي.

ث. الأضداد. مثا الجملة أعط كلمة تضاد الكلمة الآتية في المعني.

ج. الاشتقاق. مثل الجملة اشتق اسم الفاعل أو اسم الفاعل أو الصفة المشبهة أو المصدر أو اسم المكان أو اسم الزمان أو اسم الآلة أو صيغة المبالغة من الكلمات الآتية.

ح. التزاوج. مثل الجملة " اختر من القائمة الثانية كلمة تقارب نظيرة لها في المعني في القائمة الأولى.

خ. ملء الفراغ المعان. مثل الجملة "املاء الفراغ في الجملة الآتية بالكلمة المناسبة.

د. ملء الفراغ المعان. مثا الجملة " املاء الفراغ في الجملة الآتية بكلمة المناسبة مذكور أول حرف منها اخر حرف منها او عدد حروفها او اول حروف واخر حروف منها.^{٢١}

وأهداف ذلك الاختبار هي تقويم فهم المعني واشتقاقها واضدادها وكذلك ترادفه واستخدامها على السياق الكلام الصحيحة.^{٢٢}
(١) هناك أمور تجب مراعتها في اختبار المفردات فيما يلي بيانها: إذا كانت المشكلة المراد اختبارها اوردناها داخل الخيارات، فمن

^{٢١} مرجع سابق، ص: ١٥٩-١٦٠.

^{٢٢} مرجع سابق، ص. ٩

الواجب أن تكون كلمات الساق سهلة، والعكس حتى لا يواجه الدارسون الصعوبة مرتين، مرة في حملة الساق وأخرى حين قرائتهم للخيارات.

(٢) يجب ان يكون كل بند قائما بذاته، وان نتخاشي نوع البنون التي ترتبط الإجابة عنها بإجابة في بند آخر سابق لها.

(٣) يجب ان تكون كل الخارات البند على المستوى نفسه من الصعوبة.

(٤) في كل بنود الإختبار من المتعدد وعلى وجه بنود المفردات يجب ان يكون هناك خيار واحد فقط يكون هو الإجابة الدقيقة، أما بقية الخيارات فينبغي أن تمثل مشتتات أقل دقة و صحة.

(٥) يجب ان تكون هناك علاقة بين جملة السؤال "الساق" والخيارات وألا توضع الخيارات لمجرد ملء فراغ أو إتمام عدد الخيارات، بل ينبغي أن تكون هناك علاقة من نوع ما تربط هذه الخيارات بعضها ببعض من جهة و بجملة السؤال من جهة أخرى.

(٦) يجب ان تكون جملة السؤال - الساق - كافية. بمعنى أنها تكفي لأقصيرة فتزيد المعنى غموضا.

(٧) من الأفضل كلما كان ذلك ممكنا أن تكون كل الخيارات على القدر نفسه من الطول أو القصر، بحيث لا يجذب خيار يعنيه انتباه الدرس على أنه هو الصحيح لأنه ييذو شاذا عن بقية الخيارات.

(٨) من الأفضل ألا نكثر من المترادفات في الخيارات حتى لا يلجاء الدارس إلى عملية الوصول للجواب الصحيح عن طريق الخدق.

٩) من الأفضل ألا يرد سؤال عن المقابل (المضاد) في أمثلة تتعلق بالقرآن الكريم أو الحديث الشريف فمن ذلك أن يغير المعنى فلا نقول: ما مقابلة كلمة ظلم في قوله تعالى (إن الشرك لظلم عظيم).^{٢٣}

- اختبار التراكيب

إن اختبار القواعد أو التراكب قد تكون إنتاجية أو تعريفية. في الإنتاجية يعطي الطالب الجواب من عنده، و في التعريفية يتعرف على الجواب الصحيح من بين عدة إجابات.^{٢٤}

من الممكن اختبار التراكب اللغوية بعدة طرق منها:

أ. تعديل الصيغة، يطلب هنا أن يعدل الطالب الصيغة التي بين قوين بما يتناسب مع الجملة. مثال: (يأتي) الولد لأمس.

ب. ملء الفراغ، ضع الكلمات المناسبة في الفراغ المبين. مثال: أراد الرجل ---- تعلم.

ت. الدمج، ادمج الجملتين الآتيتين في جملة واحدة. مثال: جاء الولد + الولد هو صديقك.

ث. كشف الخطأ، ضع خط تحت الخطأ فيما ثم صحح الجملة. مثال: كان نائما محمد في الليل.

ج. أكمل الجملة، أكمل الجملة الآتية. مثال: إن تدرس - -

^{٢٣} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود) ١٩٩٧م، ص: ١٠٠-١٠٥،

^{٢٤} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن : دار الفلاح للنشر و التوزيع) ٢٠٠٠م، ص: ٦١.

خ. التحويل، حول هم الجملة من الماضي إلى المضارع أو من المفرد إلى الجمع أو من المتكلم إلى المخاطب أم من المثني إلى المفرد أو من المذكر إلى المؤنث أو من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول.

د. الاختبار من متعدد، اختر الجواب الصحيح مما يلي. مثال: الولد يكتب درسه.

الولد هو: أ-فاعل. ب-مفعول به. ج-مبتدأ. د-خبر.

ذ. التعويض، ضع الكلمات الآتية بدلا من الكلمات المناسبة في الجملة الآتية أو الفقرة الآتية محدثا التغييرات اللازمة. مثال: الولد كتب درسه(الولدان).

ر. إعادة الترتيب، أعد ترتيب هذه الكلمات لتكون منها جملة. مثال: أباه، في البيت، وجد الطفل.^{٢٥}

ز. الاشتقاق، هنا يطلب اشتقاق صيغة ما أخرى. وهذا السؤال يختبر الجوانب الصرفية في اللغة ومثال: اشتق من الأفعال الآتية اسم الفاعل من "درس" ...

س. الشكل، هنا يطلب شكل كلمة أو أكثر في جملة ما أو عدة خمل. ويمكن أن يتخذ هذا لإختبار عدة أنماط:

- اشكل اخر الكلمة فقط
- اشكل الكلمة شكل كاملا، اي ضع علامة الشكل

^{٢٥} محمد علي الخالي، اساليب تدريس اللغة العربية (الأردن : دار الفلاح للنشر و التوزيع) ١٩٨٦م، ص:

(فتحة، كسرة، ضمة، سكون) على جميع حروف الكلمة

- اشكل الكلمة التي تحتها خط فقط

- اشكل جميع كلمات الجملة

ش. الإضافة ، هنا يطلب إضافة كلمة محددة في موقعها المناسب في الجملة.^{٢٦}

مثال: أضف اكلمة التي بين قوسين في موقعها المناسب

في الجملة وأعد كتابة الجملة مع أي تغيير قد يكون ضروريا: الناس يختلفون في قدراتهم (قد)

رأى رشدي أحمد طعمية، كان أحد عشر تدريرا أو أكثر في

مجال التدريب على بناء التراكيب اللغوية.

- التكرار، وفي هذا التدريب يؤدي المعلم المهارة المطلوب تعلمها، ثم يشير إلى أحد الدارسين طالبا منهم تكرراها.

- الاستدلال. يستهدف هذا التدريب تثبيت تركيب لغوية معين أو التأكد من فهمه. المثال: أنا طالب من مصر

أنت = هي =

- سؤال لو الجواب. وهنا يسأل المعلم كل الطالب على حدة فيجيب الطالب مثال: أستاذ علي: أنا علي، من أتت ؟

^{٢٦} محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية (الأردن : دار الفلاح للنشر و التوزيع)، ٢٠٠٠م، ص : ٦٥ - ٦٨.

- تحويل. يستهدف ها التدريب تثبيت مهارة تغيير تركيب الجملة وتحويل إلى تركيب آخر مقصود يقيس مدى فهم الدارس لقاعدة نحوية.
- تكوين الأسئلة. وفي هذا التدريب يقدم المعلم جملة، على الدارس صوغ سؤال منها. مثال: هذا مكتب/ هل هذا مكتب ؟
هذه صورة /؟
- التدريب الهرهي. في هذا التدريب تأخذ إيتجابات الدارسين شكل تراكميا يضيف كل منهم إلى لآخر كلمة أو جملة صغيرة.
مثال: المعلم : أنا طالب
الطالب ١ : (يكرر) أنا طالب
المعلم : إندونيسي
الطالب ٢ : أنا طالب إندونيسي
- التدريب التسلسلي. مثال: الطالب ١: أنا يحيى، من أنت ؟ الطالب ٢: (موجهها حديثه إلى الطالب ٢): (مو جها حديثه إلى الطالب ١): أنا عمران(ثم يلتفت إلى الطالب ٣ قائلا: أنا عمران، من أنت ؟) و هكذا
- تكملة. يأخذ هذا الترتيب عدة أشكال منها ملء الفراغات بالاختبار من عدة بدائل مقدمة و منها غير ذلك . مثال: تكتب فطرية (الدرس)
- تركيب جمل. مثال:على - الساعة- اسبورة ؟ / الساعة على السبورة

- تدريب المزاوجة. يستهدف هذا التدريس تثبيت مهارة الدارس في تعرف مفردات أو جمل أو تراكيب لغوية معينة، وينبغي أن يوضح الفرق بين اختيار المزاوجة وتدريب المزاوجة.

ترجمة. تخلف تدريبات الترجمة عن قطع الترجمة التقليدية في كون الأولى ذات هدف محدد يتعلق بمهارة لغوية واحدة. كأن يستهدف التدريب مثلاً تثبيت فهم الدارس لبعض التراكيب اللغوية العربية، وإدراك الفرق بين اللغتين في هذا الخصوص.^{٢٧}

• المدخل في اختبار اللغة

إختبار اللغة له علاقة بالعناصر الأخرى في تنفيذ تدريس اللغة. وظهرت هذه العلاقة في تفاصيل بنود الاختبار وفي أساس تنفيذه، والنظر الأساسي إلى اللغة.

بصورة عامة يعتبر أن النظر إلى اللغة يعين على كيفية تنفيذ تدريس اللغة وكيفية تنفيذ تدريس اللغة تعيين على كيفية تنفيذ اختبار اللغة. ومن المعروف ان في بحث اللغة مداخل اللغوية تؤثر على تنفيذ اختبار اللغة وهذه المداخل هي: المدخل التقليدي والمدخل الفرعي أو الانفصال والمدخل التكالمي والمدخل الفراغميتيكي والمدخل الاتصالي.

^{٢٧} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و الثقافة)

١. المدخل التقليدي^{٢٨}

هذا المدخل يعتمد على تدريس اللغة التقليدي الذي استخدم في زمن لم يكن تطور تدريسها كثيرا. في هذا المدخل التقليدي صمم تدريس اللغة وتنفيذه لقضاء حاجة مؤقتة معينة يعني لاستيعاب كفاءة معينة في فهم النص المكتوب أو الاتصال معين باللسان. تنفيذ الاختبار في هذا المدخل لاستخدام معايير معينة في كفاءة اللغة المستهدفة وكيفية تنفيذ الاختبار وكيفية تصحيح أعمال المختبر.

٢. المدخل الفرعي^{٢٩}

الاختبار بهذا المدخل يعتمد على علم اللغة البنيوي. وهذه الاختبارات تقيس إحدى المكوّنات اللغوية لا يحتاج المختبر في إجابة بنود الأسئلة إلى كفاءة اللغة المتكاملة. الاختبار بهذا المدخل يعتمد على مهارات لغوية أربع (الاستماع والكلام القراءة والكتابة) وعناصر لغوية (الأصوات والتراكب الصرفية والمفردات والترتيب النحوية).

٣. المدخل التكاملي

يكون الاختبار بهذا المدخل في تنفيذ تدريس اللغة مناسبة بمحاجات وعمليات تنفيذ اختبار اللغة. إذا فصل المدخل الفرعي إلى

²⁸ M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Pegangan Bagi Pengajar Bahasa*, (Jakarta : PT Indeks), hlm.18-19

²⁹ *Ibid*, hlm.20-22

أجزاء صغيرة من اللغة، فالمدخل التكاملي يوحّد تلك الأجزاء حتى تكون واحدة، ويكون هذا المدخل تصويبا على الأخطاء في المدخل الانفصال/الفعي.³⁰

وبعبارة أخرى أن هذا المدخل يعتمد على فهم معنى الكلمات داخل الكلام لا مجردا ويكون ذلك في إطارين اثنين:

١. الإطار الصغير: فهم معاني الكلمات من خلال الكلام القصير
٢. الإطار الكبير: فهم معاني الكلمات من خلال الكلام الطويل في نص القراءة فوضع الاختبار على هذا المدخل بشكل:
 - (١) سؤال حول الكلمات من خلال الكلام لا مجردا
 - (٢) الإملاء الفراغ في كلام قصير أو في نص القراءة

٤. المدخل الفراغية

ظهر هذا المدخل لتصحيح المدخل الفرعي الذي له نقصان كثيرة، ويعتمد على النظرية عن كفاءة الفهم بأساس كفاءة القواعد اللغوية. هذه الكفاءة لفهم النص الذي يتكون على عناصر الداخلية والخارجية. تقيس هذه الاختبارات مهارة الدارسين في استخدام اللغة (تحريرا أم شفويا).³¹ وأنواع الاختبارات بهذا المدخل هي:

أ. الإملاء

³⁰ M. Ainin dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2006), hlm.73-74

³¹ *Ibid*, hlm.76-89

ب. اختبار التنمية/اختبار التعبئة cloze-test

ج. اختبار أجوبة الأسئلة

د. المقابلة

ه. الإنشاء

و. القصة

ز. مدخل

٥. المدخل الاتصالي

يفهم المدخل الاتصالي كتطور المدخل الفرغمتيكي حيث أن
اشتماله هذا الاختبار أوسع بنسبة إلى المدخل الفرغمتيكي. وتكون
المقدرة اللغوية والمقدرة الاستراتيجية والمقدرة النفسية الفيصيو لوجية.
تطبيق المقدرة الاتصالية في اختبار اللغة با المدخل الاتصالي هو
المقدرة اللغوية ومقدر اللغة الإجتماعية ومقدر المحادثة ولمقدرة
الاستراتيجية. وبصورة عامة اختبار اللغة الاتصالي هو اختبار يقدم
استخدام المقدرة الاتصالية ولا يقدم معرفة القواعد اللغوية. ويهتم هذا
العناصر غير اللغوية وأهمها في الأمور المتعلقة بكيفية فبحصول الاتصال
الجيد في أداء اللغة وينظر نظرا عميقا إلى ماتتضمنه اللغة الاتصالي ويعبره
الغرض الرئيسي في أداء اللغة.

وما تتضمن اللغة حيث أنها لغة اتصالية يشتمل على هذه
العناصر الآتية:

-
- (١) من المتكلم و المخاطبة
 - (٢) علاقتهما في أداء هذه اللغة في الاتصال بينهما
 - (٣) أغراض هادفة وراء الاتصال
 - (٤) وحال ومقتضاه في الأداء
 - (٥) الظروف والكيفية في الاتصال و غيرها.
- فوضع الاختبار على هذين الأساسين السابقين (العناصر اللغوية
الداخلية والخارجية).

المراجع

M. Ainin,. Dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2006

M. Sunarji Djiwandono, *Tes Bahasa Pegangan Bagi Pengajar Bahasa*, Jakarta: PT Indeks, 2008

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م.

رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية الناطقين بها، مناهجة وأساليبه، مصر: منشورا المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة — إيسيكو، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

محمد علي الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق والمخفوظات للمؤلف، ١٩٨٦ محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، الرياض: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠

محمد عبد الخالق محمد، اختبار اللغة، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦م.

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

نايف محمود معروف، الاختبارات اللغوية ، صويلح: دار الفلاح للنشر و
التوزيع، ٢٠٠٠